

صفة الصفوة

قال محمد و قال لي يوسف بن الحكم حدثني رجل من بني أمية يكنى أبا سعيد قال بلغني أن أم البنين أعتقت لكلمتها هذه أربعين رقبة و كانت إذا ذكرتها بكت و قالت ليتني خرست و لم أتكلم بها .

قال يوسف وحدثني سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك قال حدثني امرأة من أهلي قالت سمعت أم البنين تقول ما تحلى المتحلون بشيء أحسن عليهم من عظم مهابة الله في صدورهم .
822 عبدة أخت أبي سليمان الداراني .

أبو سليمان قال وصفت لأختي عبدة قنطرة من قناطر جهنم فأقامت يوما و ليلة في صيحة واحدة ما تسكت ثم انقطع عنها بعد فكلما ذكرت لها صاحت قلت من أي شيء كان صياحها قال مثلت نفسها على القنطرة وهي تكفأ بها وقد روى أحمد بن الحواري عن أبي سليمان أنه قال سمعت أختي تقول الفقراء كلهم أموات إلا من أحياه الله تعالى بعز القناعة والرضا بفقره .
و ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه كان لأبي سليمان أختان عبدة و آمنة قال و كانتا من العقل و الدين بمحل عظيم .

823 رابعة بنت إسماعيل زوجة أحمد بن أبي الحواري .

كذا نسمبها أبو بكر بن أبي الدنيا و قد ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أن رابعة العدوية تشارك هذه في اسمها واسم أبيها و عموم ما يأتي في الحديث عن زوجة أحمد أنها رابعة بالباء والعدوية بصرية وهذه شامية